

في الوقوف والقيام عند ذكر مولد أو سماع وصفه عليه السلام
 جرت به عادة الكثير من المجيئين مخصوصا في الأقطار المشرقية
 ذات الفضائل والمجاسن البهية تعظيما لجنابه الشريف ونصبه
 النبوي المنيف في الفضائل والمجاسن البهية ^{علا} وأظهارها
 للفرح والسرور وغاية الطرب والجور بولادة المصطفى ومن شرف
 به المقام والصفاء واستحسن ذلك منهم جماعة من الأئمة الكبار
 وجعلوه من البدع المستحسنة العظيمة المفاخر ومن وجد منه
 هذا القيام عند سماع ذكره ووصفه عليه السلام عالمة الأئمة
 واما الأئمة ومقتداهم علما وورعا وزهدا وتقا وبقينا تقي
 الدين السبكي حكى ذلك عنه وله ابوابه عبد الوهاب في ترجمته
 من الطبقات الكبرى وتابعه على القيام جماعة فمن عاصره من
 مشايخ الاسلام وذلك انه اجتمع في ختمه درس له جده غفير
 من علما عصره وقادة وقته ودهر من قضاة واعيان وغيرهم
 من رؤساء ذلك الزمان فاشهد منشدا قولك ذي الجملة الصادقة
 والانوار البارقة حسان زمانه وفريديته ولوانه ابى زكرياء
 يحيى بن يوسف الصمري نفعنا الله به من قصيدة في ديوانه
 قديما مدح المصطفى الخطيب الذهب على ورق من خط احسن من كتب
 والبريق الاشراف عند سماعه قياما صفا واوجنيا على الرب
 اما الله تعظيما له كسماه على عشيارته سمي الرب

وقته

فلما سمع الشيخ

فلما سمع الشيخ ذلك قام وقامعه جميع من حضر هناك
 وحصل لهم اشكيد ومهت بهم ساعة طيبة نالوا فيها من الخير الغزير
 قاله جماعة من الأئمة منهم شارح الاكفاء وذلك مما يكفي في الاقتداء
 ووقع لشارح الاكفاء المذكور انه كان بالمدينة المنورة عند قبر
 النبي المغير بعد ما حج وانزل الحرم الحرام فاتح ثلاثة واربعين
 ومائة والفرن هجرة خيل لاننا فاشهد منشدا قول القائل
 من قصيدة في المدح النبوي ياله من قائل
 وقفا على الاقدام في تحييد تعظيما لاملاك الحجر والانس
 قال فاشهدنا الاوخن والناس والملا العظيم بالمسجد النبوي
 الفخيم كله قياما ينشدون البيت المذكور وحصلوا الحمد لله
 عند ذلك اشع عظيم وطرب كبير جسيم ذكر ذلك في شرحه لالاكفاء
 وغيره في تحفة الاكابران الشيخ سيدي عبد القادر العاسمي
 كان لا يمنع في الفرح بالمولد النبوي والجناب العاظمي المصطفى
 من الرقص والشطح المضمين للقيام والروح ويدكر عن جده الحسن
 انه قال ليلة المولد لاصحابه كيف قال صاحب المولدية يعني الغنصلي
 من كتاب الدولة في زمانه فاشهد اله قولهم
 واجب علينا ان نرقص وان نرقص فيه ونشطح
 ثم انه هاهنا وقاموا يشطحون لله در البغدادى اذ يقول في رواية

Copyright © King Saad University